

متصفحات شبكة الإنترنت الموجهة للأطفال

- (1) إعداد أ/ أحمد صالح عبد المنعم
(2) وأ/ زينب حسن عبد الحليم

تمهيد:

يعد " كل مخترع من مخترعات عصرنا هذا له مميزاته وله عيوبه كالتليفزيون والراديو والتليفون وأيضا الإنترنت وأيضا التليفون المحمول وغيرها؛ والإنترنت وسيلة جديدة من وسائل الاتصال في عصرنا هذا بل تكنولوجيا جديدة في تكنولوجيا المعلومات. حيث لا يمكننا أن نتجاهل أهمية الإنترنت ومميزاته العديدة رغم أننا نعيب عليه بعض أضراره و عيوبه " (3).

" الإنترنت في وقتنا الحاضر عنصر مهم وحيوي من عناصر الإعلام ومصادر المعلومات التي أصبحت في متناول الجميع ، والأطفال بطبيعة الحال جزء من هذا المجتمع يتأثر بما هو موجود في بيئته، ومع توافر أجهزة الحاسب الآلي ومراكز الخدمات التي تقدم خدمة الدخول إلى عالم الإنترنت أصبح الإنترنت من الأمور التي يستعملها الكثير من الناس، والأطفال من ضمنهم بطبيعة الحال " (4).

وبالنظر إلى الإنترنت وأوجه استخدامها نجد أن للإنترنت تأثير كبير على الأطفال سواء كان بالسلب أو الإيجاب فلكل تكنولوجيا مزاياها وعيوبها ولكن دراستنا هنا تحاول استعراض إحدى وسائل حماية الأطفال من مخاطر الإنترنت واستخداماتها السلبية على الأطفال وهذه الوسيلة تسمى متصفحات الأطفال Kid's Browsers .

ويمكن تعريف متصفح الأطفال بأنه عبارة عن برنامج يتم تثبيته على أجهزة الكمبيوتر للتحكم

(1) أخصائي ثالث مكاتب بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان .

(2) أخصائي ثالث مكاتب بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان .

(3) نبيل أحمد الخضر . الإنترنت وحقوق .. متاح في : <http://www.achr.nu/art308.htm> . تاريخ الإطلاع : 2009 /12 /16

(4) نزار الصالح . الإنترنت والأطفال .. متاح في :

: تاريخ الإطلاع . <http://www.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=101757> .

2009 /12 /18

فيما يعرض للطفل من مواقع على شاشة الكمبيوتر والتحكم في الوقت الذي يقضيه الطفل على شاشة الكمبيوتر وزيادة إفادة الطفل من الإنترنت من خلال تقديم مجموعة من المواقع المفيدة له .

إن الهدف الأساسي من هذه المتصفحات هو زيادة إفادة الأطفال من شبكة الإنترنت وذلك بتقديم مجموعة من المواقع المفيدة للأطفال مثل مواقع تعليم القراءة والكتابة وتعليم الرياضيات وتعليم الرسم والتلوين ومواقع الكرتون ومواقع الألعاب ، ومنعهم من الدخول على المواقع الغير مرغوب فيها ، وتحديد الوقت الذي يقضيه الأطفال في تصفح شبكة الإنترنت .

مصطلحات الدراسة:

§ **إنترنت** : Internet : شبكة دولية للاتصالات عن بعد ، تستخدم بروتوكول TCP/IP لوصول شبكات الكمبيوتر الصغيرة ببعضها . وهي شبكة مكونة من ملايين الشبكات الخاصة والعامة والأكاديمية والأعمال التجارية وشبكات الحكومات المحلية والدولية المربوطة معا بكبلات سلكية network wired وكبيلات الألياف الضوئية optics fiber والاتصالات اللاسلكية) انظر Wireless LAN (وغيرها من التقنيات المستخدمة في ربط الشبكات . وهي توفر مجموعة ضخمة من موارد وخدمات المعلومات ، وخاصة المنشورات والوثائق ذات النصوص التشعبية hypertext المنشورة على الويب WWWWorld Wide Web-، والبريد الإلكتروني electronic mail، وخدمات التخاطب على الخط IRC Internet Relay Chat-، والتشارك في الملفات file sharing ، والألعاب على الخط المباشر online gaming ، والاتصالات الصوتية VOIP Voice over Internet Protocol- والمرئية بين الأفراد عبر الإنترنت⁽⁵⁾.

وتعرف أيضاً بأنها "شبكة الشبكات ، تتكون من عدد كبير جدا من شبكات الحاسبات الموجودة في جميع أنحاء العالم وتكون متصلة ببعضها البعض لتبادل المعلومات والبيانات والملفات"⁽⁶⁾.

§ متصفح أو مستعرض انترنت :

1 . متصفح . برنامج تصفح . مستعرض : browser برنامج لتصفح الإنترنت Internet من مواقع وموارد بيانات الويب المختلفة وأكثرها إنتشارا هو : Internet Explorer; Firefox; Mosaic; Opera⁽⁷⁾.

(5) أحمد محمد الشامي . معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف / أحمد محمد الشامي . - متاح في : <http://www.elshami.com/Terms/I/Internet%20.htm> . - [تاريخ الإطلاع : 2009 / 12 / 25]

(6) مي حنفي محمود . تطبيقات واستخدامات الإنترنت في المكتبات : نحو مكتبة الكترونية . - متاح في : <http://knol.google.com/k/> . - [تاريخ الإطلاع : 2009 / 12 / 25]

(7) أحمد محمد الشامي . معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف / أحمد محمد الشامي . - متاح في : <http://www.elshami.com/Terms/B/browser.htm> . - [تاريخ الإطلاع : 2009 / 12 / 25]

2. متصفح الويب : Web browser هو برنامج للمستخدم يدعم لغة النص الفائق (HTML) المدونة في كل صفحات الويب ويتيح كل الوثائق والبيانات المتاحة على الإنترنت في عدة أشكال مثل الرسوم والنصوص ؛ وتختلف شكل ظهور صفحة الويب قليلاً تبعاً لنوع الإصدار المستخدم للمتصفح وفي الولايات المتحدة الأمريكية هناك متصفحات أكثر استخداماً من هذه المتصفحات : المتكشفت Netscape Navigator ومايكروسوفت إنترنت إكسبلورر Microsoft Internet Explorer نتسكيب الاتصالات النامية developing Netscape Communications is وهو مفتوح المصدر متصفح ويب دعا موزيلا Mozilla⁽⁸⁾ .

3. متصفحات الأطفال Browser for Kids هو أداة مخصصة للأطفال لطلب صفحات ومواقع الإنترنت التربوية والترفيهية لهم ، والتنقل فيما بينها وتخزين واسترجاع المعلومات ؛ فهي أشبه بأن تكون حزمة متكاملة من البرامج التي تزيد من فاعلية استخدام الطفل للإنترنت⁽⁹⁾ .

مشكلة الدراسة:

على الرغم من كثرة الدراسات التي تتناول موضوع الأطفال وعلاقتهم بشبكة الإنترنت إلا أنها أهملت أهم أداة تمكن الأطفال من الدخول إلى شبكة الإنترنت هذه الأداة هي "متصفح انترنت موجه للأطفال" حيث ركزت معظم هذه الدراسات على كيفية حماية الأطفال من المواقع الإباحية باستخدام برامج الحماية وتوظيف المتصفحات الموجهة للكبار في منع دخول الأطفال إلى المواقع الإباحية وكيفية وضع ضوابط صارمة من قبل الأبوين لمنع دخول الأطفال إلى المواقع الإباحية وأغفلت أيضاً كيف نحمي الأطفال من أضرار شبكة الإنترنت في حالة عدم وجود الأبوين بالمنزل وأغفلت أيضاً كيف نترك الطفل بمفرده يتصفح شبكة الإنترنت دون ضرر كما ركزت تلك الدراسات على التعريف بمتصفحات الأطفال لشبكة الإنترنت من حيث إمكانياتها وأغفلت أيضاً وضع معايير أو مواصفات لإنشاء وتقييم متصفحات شبكة الإنترنت الموجهة للأطفال كما أغفلت التوصية بإنشاء متصفح عربي موجه للأطفال وأغفلت أيضاً كيفية تشغيلها بالإضافة إلى عدم وجود متصفح عربي موجه للأطفال لذلك سعت الدراسة إلى دراسة الموضوعات التالية :

1. دراسة استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت (التعرف على دوافع الاستخدام ـ مخاطر الاستخدام ـ مشروعات تأمين الأطفال على شبكة الإنترنت) .

(8) Reitz, J. M. (2002) . ODLIS: online Dictionary of Library and Information Science .- . Available At : <http://lu.com/odlis/search.cfm> .- [cited in : 18/12/2009]

(9) إيمان محمد محمود . أدوات البحث للأطفال على شبكة الإنترنت : دراسة تجريبية لاستنباط أداة بحث عربية للأطفال / إشراف سهير محفوظ ، زين عبد الهادي .- القاهرة : جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات ، 2008 .- أطروحة ماجستير .- ص 15

2. دراسة متصفحات شبكة الإنترنت الموجهة للأطفال (الحاجة إلى وجودها - التعريف بنماذج من المتصفحات الأجنبية الموجهة للأطفال).
3. وضع معايير ومواصفات لإنشاء وتقييم متصفحات الأطفال وتطبيق هذه المعايير على مجموعة من متصفحات الأطفال.
4. إنشاء متصفح عربي آمن للأطفال (اسم المتصفح - متطلبات إنشاء المتصفح - فلسفة وفكرة المتصفح - مراحل إنشاء المتصفح - متطلبات تشغيل المتصفح - مستقبل المتصفح - تسويق وترويج المتصفح) حيث قمنا بالفعل بإنشاء متصفح عربي آمن للأطفال .

أهمية الدراسة:

- يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية :
1. التعريف بأهم متصفحات الإنترنت الموجهة للأطفال .
 2. وضع معايير أو مواصفات يمكن على أساسها إنشاء أو تقييم متصفحات الإنترنت الموجهة للأطفال وتقييم نماذج من متصفحات الإنترنت الموجهة للأطفال .
 3. قامت الدراسة بالفعل بإنشاء أول متصفح عربي آمن موجه للأطفال .

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي بغرض وصف وتحليل متصفحات شبكة الإنترنت الموجهة للأطفال وفقاً لمعايير تقييم متصفحات الأطفال .

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على قائمة مراجعة تم إعدادها وتتضمن مجموعة من المعايير متصفحات شبكة الإنترنت الموجهة للأطفال وفقاً لمعايير تقييم متصفحات الأطفال تم استقاء عناصرها من الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع بالإضافة إلى معاينة أكثر من متصفح مثل:

Internet Explorer - Oprea - Fire Fox - kido'z - My kid's browser- KidZui

عينة الدراسة:

تم اختيار اثنين من المتصفحات الموجهة للأطفال كعينة للدراسة تخضع لعملية التقييم وفقاً لمواصفات أو معايير تقييم المتصفحات الموجهة للأطفال My kid's browser و Kido'z بالإضافة إلى الاعتماد على متصفح الأطفال أوزون Ozone الذي قمنا بإنشائه كنموذج ثالث يخضع لعملية التقييم .

تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لواحد من الشروط الآتية :

1. أن يكون المتصفح موجه فعلاً للأطفال
2. أن يتضمن المتصفح روابط إلى المواقع المفيدة للأطفال

3. أن يكون للمتصفح القدرة على حجب المواقع الغير مرغوب فيها
4. أن يكون المتصفح مذكوراً في أكثر من مصدر

الدراسات السابقة:

أولاً : الدراسات العربية:

1. إيمان محمد محمود . أدوات البحث للأطفال على شبكة الإنترنت : دراسة تجريبية لاستنباط أداة بحث عربية للأطفال / إشراف سهير محفوظ ، زين عبد الهادي .- القاهرة : جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات ، 2008 .- 347ص .- أطروحة ماجستير
2. ناقشت هذه الدراسة التطور التاريخي لأدوات البحث مع ذكر تعريفات لكل من محركات البحث أدلة البحث والانتقال تدريجياً إلى أدوات البحث للأطفال وأهميتها تجاه الأطفال كما تناولت استراتيجيات البحث المستخدمة في أدوات البحث للأطفال والجوانب الإدارية والجوانب الموضوعية لهذه الأدوات ومعايير أدوات البحث للأطفال ودراسة الجوانب الشكلية والتقنية والجوانب الجمالية لتلك الأدوات والخروج بمجموعة من المتطلبات الأساسية عند إنشاء أدوات البحث للأطفال العربية . ووضع مقترح لبناء أداة بحث عربية للأطفال على شبكة الإنترنت وما يهمننا في هذه الدراسة هو الجزء الخاص بمتصفحات الأطفال ص 73 – 77
3. جواهر المديج . متصفحات و محركات بحث للأطفال⁽¹⁰⁾ .

تناولت مؤلفة هذا المقال (جواهر المديج) المقارنة بين أسرة تحرم الطفل من استخدام الإنترنت مما يجعه في المستقبل مجبراً على استخدامه وأسرة أخرى تتيح للطفل الحرية الكاملة لاستخدام الإنترنت بدون رقابة منها مما يعرضه للخطر وأشارت إلى أن معظم متصفحات الموجهة للأطفال كلها أجنبية وأشارت بأنه لا يوجد حتى الآن متصفح باللغة العربية وتناولت في هذا المقال أيضا عرض لمتصفح الأطفال My web browser من حيث إمكانياته وكيفية تحميله على جهاز الكمبيوتر وطريقة استخدامه وقدمت معلومات عن متصفح الأطفال KidZui وأشارت إلى مميزات متصفحات الإنترنت في النقاط التالية :

1. تحكم الآباء بالمتصفح فيستطيع الآباء إضافة حذف المواقع من قائمة تصفح أطفالهم .
حماية سطح المكتب Desktop من عبث الطفل .

(10) جواهر المديج . متصفحات و محركات بحث للأطفال .- متاح في :

[http://knol.google.com/k/jawaher-al-mudimigh/%D9%85%D8%AA%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%85%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84/3acu7vfpk7zt4/4#\[\]](http://knol.google.com/k/jawaher-al-mudimigh/%D9%85%D8%AA%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%85%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84/3acu7vfpk7zt4/4#[])
- . تاريخ الإطلاع : 25 /12 /2009

2. تخصيص وقت لتصفح الطفل .
3. تتضمن واجهات تحتوي على رسوم متحركة و أصوات مناسبة لعمر الطفل .

ثانياً : الدراسات الأجنبية

1. Coggin , Amber . Free Internet Browsers for Kids: KidZui.com, Kidoz.net and More!⁽¹¹⁾

أشارت هذه الدراسة إلى أنه ينبغي علينا جميعاً في الوقت الحاضر أن نشعر بالقلق تجاه المحتوى المقدم على شبكة الإنترنت للأطفال والتلاميذ . وإن الآباء ومدرسو التكنولوجيا يجب أن يكون لهم دور في تعليم الأطفال كيف يكونوا آمنين في تصفح شبكة الإنترنت وهذا أيضاً ليس كافياً فمن المفضل استخدام متصفحات خاصة بالأطفال تمنعهم من مشاهدة محتويات وصور غير لائقة وقدمت هذه الدراسة أيضاً معلومات مفصلة عن اثنين من المتصفحات : متصفح KidZui ومتصفح Kido'z كما أشارت تلك الدراسة إلى متصفحات أخرى مع وضع روابط للوصول إليها على شبكة الإنترنت .

2. Rodriguez, F . Web Browser for Kids⁽¹²⁾

أشارت هذه الدراسة إلى أنه في هذه الأيام أصبحت الإنترنت وسيلة مناسبة لتشجيع التعلم حيث يكون العامل الرئيسي في هذه العملية هو الطالب وأشار إلى أنه من الضروري أن تكون هناك أدوات جديدة تدعم عملية التعلم وتساعد على تحسين كفاءة المعلم من أجل تقديم مجموعة متنوعة من المواد التثقيفية للطلاب ولذلك لا بد أن تكون هناك أداة متكاملة مثل متصفح إنترنت للأطفال وهذا المتصفح لا يدعم فقط المعلمين ولكن أيضاً يدعم التعلم الذاتي للأطفال وكذلك يدعم العملية التعليمية للمدرسة من حيث توجيه الرقابة على الانترنت أثناء تواجد الطلاب في الفصول الدراسية .

القسم الأول : استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت

دوافع استخدام الأطفال للإنترنت:

- هناك العديد من الدوافع التي تجعل الطفل يستخدم شبكة الإنترنت :
- 1 . تقليد الكبار .
 - 2 . حب الاستطلاع .
 - 3 . اللعب .
 - 4 . الرسم والتلوين .
 - 5 . سماع الموسيقى والأغاني الأناشيد .
 - 6 . قراءة القصص الموجه للأطفال .
- الموجهة للأطفال .

(11) Coggin , Amber . Free Internet Browsers for Kids: KidZui.com, Kidoz.net and More! .- available at : <http://www.educational-freeware.com/news/free-web-browsers-for-kids.aspx> .- [cited in : 18/12/2009]

(12) Rodriguez, F .Web Browser for Kids .- available at : <http://www.editlib.org/noaccess/20061> .- [cited in : 17/1/2010]

7. مشاهدة أفلام الكرتون .
8. مشاهدة أفلام الخيال العلمي .
9. المشاركة في كتابة قصة موجهة للطفل .
10. تعلم القراءة والكتابة والرياضيات واللغات بالصوت والصورة .

وتعتبر للإنترنت أهمية كبيرة حيث تعد عاملاً مساعداً على تعلم الأطفال و مساعدتهم على زيادة النمو التعليمي للطفل وتختلف آراء الفئات المختلفة من المجتمع من مدرسين وأطباء وربات بيوت ومديرين وغيرهم حول أهمية هذه التقنية في زيادة النمو التعليمي للطفل ومدى إمكانية الاستفادة منها في هذا المجال دون أن تكون على حساب وقت التحصيل ويمكن تلخيص هذه الآراء فيما يلي⁽¹³⁾ :

1. أن الإنترنت أداة للأطفال لتعلم الأفكار الجديدة والمفاهيم والمعلومات .
2. هناك مجموعة من الأطفال غير المتجاوبين مع الطرق التعليمية التقليدية وبذلك تعتبر الإنترنت أداة مفيدة مع هؤلاء الأطفال .
3. الإنترنت تساعد في كيفية استخدام متصفحات الإنترنت بالأخص متصفحات الأطفال Kids Browsers والبحث عن مواقع الإنترنت وهذا شيء مفيد لهم في المستقبل .
4. الإنترنت تساعد الأطفال الذين لديهم إرادة للتعلم أكثر وتعلمهم بسرعة أكثر .
5. الإنترنت إذا استخدم بطريقة سليمة فهو يعتبر معيناً للتعلم وليس بديلاً لطرق المعرفة التقليدية .
6. هناك الكثير من المعلومات المفيدة والممتعة متاحة من مواقع الإنترنت الكثيرة التي ليست فقط مورداً يقدم الحقائق والأرقام ، لكن أيضاً تخدم التشجيع على التعلم .

مخاطر استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت:

1. الحاسوب يسمح للأطفال بالاتصال بالآخرين حول العالم الواسع من خلال البريد الإلكتروني وصفحات الويب ويدعم الفرصة لتحقيق سهولة الاتصال والمشاركة والتبادل لكل ما صنعه الإنسان من خلال انتشار مجتمعي واسع وبالتالي فهو يسمح للأطفال بأن يدخلوا مجتمعاً واسعاً من الخبرات التي لم تكن متاحة من قبل وفي هذه الحالة فإن على الآباء والأمهات إعادة النظر في مفاهيمهم للطفولة وكذلك في طرق ومناهج التعلم التي تقدم للأطفال في ظل عصر المعلومات الجديد والتكنولوجيا الجديدة لمواكبة التطورات الجارية⁽¹⁴⁾ .

(13) مجلة العالم الرقمي . هل يساعد الإنترنت الأطفال على التعلم : إذا استعمل الانترنت بطريقة سليمة يصبح أداة رائعة للتعلم . _مجلة العالم الجديد . - ع 27 (يونيو 2003) . - متاح في : <http://al-jazirah.com.sa/digimag/29062003/afal2.htm> [تاريخ الإطلاع : 25 / 12 / 2009]

(14) بدر محمد بدر . أطفال الإنترنت . _ متاح في : <http://www.aljazeera.net/NR/exeres/2F639795-606B-4E31-9FC7-E1CA5FC7B560.htm> . [تاريخ الإطلاع : 25 / 12 / 2009]

2. قد يتأثر مستخدم الإنترنت بشكل أو بآخر بطبيعة الرسائل الإعلامية والثقافية والدعائية التي يصادفها أثناء استخدامه للإنترنت ، وهذا بطبيعة الحال سوف يؤثر عليه سلباً أو إيجاباً بحسب تلك الرسائل وخلفية مرسلها ، وهنا نجد أن الأطفال أكثر تأثراً من غيرهم بما يشاهدونه في الإنترنت وربما يتبنى الطفل أموراً غريبة عن مجتمعه ودينه وهويته ويصعب بعد ذلك التعامل مع الطفل إذا أصبح ذو هوية تختلف عن الهوية التي يراد له تبنيها بحكم طبيعة أهله وذويه ومجتمعه " (15) .
3. قد يتقاد الطفل إلى مواقع إباحية دون قصد منه
4. قد يتعلم الطفل طرق صناعة المفرقات والأسلحة
5. قد يتقاد الطفل إلى معتقدات دينية غريبة
6. قد يحرص الطفل على زيارة المواقع التي تتحدث عن العنصرية سواء العنصرية في الدين أو الجنس
7. كثرة جلوس الطفل أمام جهاز الكمبيوتر من الممكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية وخاصة في النظر والعمود الفقري
8. تناقص عدد ساعات النوم

مشروعات تأمين الأطفال على شبكة الإنترنت:

- هناك العديد من الجهات التي أولت إهتماماً بهذه المشكلة التي تعد قيد البحث ومن هذه الجهات :
1. مشروع أطفال على الإنترنت "Kids Online" والذي يراعى الإتحاد الأوروبي وهذا المشروع متاح على الرابط التالي : <http://www.eukidsonline.net/> بداية المشروع كانت من 2006 ويهدف إلى إجراء مسح شامل عن كيفية استخدام الأطفال للتكنولوجيات الحديثة المتاحة على شبكة الإنترنت والتعرف على أضرارها ومميزاتها وقد أجريت لذلك عدة بحوث في حوالي 18 دولة من الدول الأعضاء في هذا الإتحاد حول سبل استخدام الأطفال والشباب للإنترنت ووسائل الإعلام الجديدة .
 2. مشروع "الطفولة الآمنة" في الولايات المتحدة الأمريكية الذي وضعته وزارة العدل في الولايات المتحدة الأمريكية ويدعو إلى مكافحة انتشار تكنولوجيا تيسير الاستغلال الجنسي والجرائم ضد الأطفال وهو متاح على الموقع التالي : <http://www.projectsafechildhood.gov/>
 3. توجد مؤسسة باسم "I-SAFE" أنشئت من قبل الكونغرس الأميركي حيث أنها مؤسسة خصصت لحماية الشباب والأطفال على الإنترنت في كل مكان ولا تهدف إلى الربح ويمكن الإطلاع على أنشطة هذه المؤسسة من خلال الموقع التالي : <http://www.isafe.org/>

(15) نزار الصالح . الإنترنت والأطفال . - متاح في :

: تاريخ الإطلاع | . . <http://www.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=101757>

2009 /12 /27[□]

4. هناك العديد من الورش وحلقات النقاش التي خصصت لمناقشة مشكلة حماية الأطفال والشباب من مخاطر شبكة الإنترنت ومن هذه الحلقات حلقة "Net Smartz Workshop" التي يدعمها جزئياً الكونجرس في الولايات المتحدة الأمريكية ووزارة العدل الأمريكية حيث نوقش فيها أن الإنترنت هي مصدر تفاعلي وتعليمي ويمكن معالجة مسألة الأمان للأطفال والشباب على الإنترنت وأوصت الحلقة بضرورة تثقيف الأطفال بكيفية استخدام الإنترنت بأمان ولزيد من المعلومات عن هذه الحلقة يمكن الدخول على الموقع التالي : <http://www.netsmartz.org/index.aspx>

5. من المواقع المهمة بحماية الأطفال على شبكة الإنترنت الموقع الكندي الذي يعني بشأن الإستراتيجية الوطنية لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي على الإنترنت وهو متاح على الرابط التالي : <http://www.cyberwise.ca/>

6. من المشروعات العربية محرك بحث عربي يسمى " محرك بحث الأطفال " أنشئ في 4 يناير عام 2007 باستخدام خدمة Custom Search Engine التي يقدمها محرك البحث جوجل ويمكن من خلاله البحث عما يخص الأطفال في ثلاثة مواقع عربية فقط وهي :

<http://feras.osrty.com>

<http://ar.wiktionary.org/>

<http://www.kids.jo/main/>

وهذا المحرك آمن لا يسمح للطفل بالدخول على مواقع أجنبية وبتجريب واستخدام هذا المحرك اتضح أنه مناسب للأطفال العرب وعيبه الوحيد فقط أنه يجعل الطفل العربي يبحث في شبكة الإنترنت عما يخصه في ثلاثة مواقع فقط وقمنا بمراسلة المسئول عن هذا المحرك بشأن التعاون معه في إضافة المزيد من المواقع العربية لهذا المحرك حتى يستفيد منه الأطفال العرب أقصى استفادة . ويمكن استخدام هذا المحرك من خلال الرابط التالي :

<http://www.google.com/cse/home?cx=009519406189678959741%3Aweqin1cwtxs>

القسم الثاني : متصفحات شبكة الإنترنت الموجهة للأطفال

الحاجة إلى توفير متصفحات موجهة للأطفال:

§ على الرغم من وجود متصفحات عملاقة لشبكة الإنترنت مثل:

Internet Explorer

Oprea

Fire Fox

إلا أنها لا تفي بحاجة الأطفال سواء من ناحية واجهة الاستخدام أو ناحية العمر أو من ناحية لغة الطفل أو حاجاته (الحاجة إلى اللعب - الحاجة إلى الرسم والتلوين - الحاجة إلى سماع موسيقى موجهة له - الحاجة إلى قراءة قصة موجهة له . . . الخ) كما أنها تحتوي على أوامر ووظائف مخفية أو غير ظاهرة للطفل وهذا ما يجعله تائهاً وسط هذه المتصفحات حيث أن هذه المتصفحات موجهة للكبار الذين يمكنهم إدراك ومعرفة أماكن الأوامر المخفية في قوائم فرعية داخل قوائم رئيسية وهذا لا يمنع من أنه من الممكن استخدام هذه المتصفحات كمرشحات للمواقع الموجودة على شبكة الإنترنت .

§ وعلى الرغم من وجود برامج لحجب المواقع الغير مرغوب فيها إلا أنها أيضاً لا تفي بحاجات الطفل لأنها تتحكم فقط في برامج التصفح الأخرى التي يستخدمها الكبار .

§ وقد أصبحت الانترنت في وقتنا المعاصر مصدرا مهما من مصادر المعلومات والمعرفة والتواصل مع الآخرين ، إذ أصبح ذلك متاحا للجميع بمن فيهم الأطفال . ومع تزايد استخدام الأطفال للانترنت وغياب آليات حماية فاعلة لمراقبة ما يحدث على هذه الشبكة العالمية كان الأطفال في أحيان كثيرة ضحية لعمليات الاستدراج والاستغلال وللممارسات غير الإنسانية، الأمر الذي دفع بالكثير من الحكومات والبلدان لجعل عنصر السلامة في استخدام الانترنت في سلم أولوياتها⁽¹⁶⁾ .

§ أشار أمير كوجين (Amber Coggin) وهو من الأشخاص المعنيين بالكتابة حول متصفحات الإنترنت الموجهة للأطفال إلى أنه ينبغي علينا جميعا في الوقت الحاضر أن نشعر بالقلق تجاه المحتوى المقدم على شبكة الإنترنت للأطفال والتلاميذ . وإن الآباء ومدرسو التكنولوجيا يجب أن يكون لهم دوراً في تعليم الأطفال كيف يكونوا آمنين في تصفح شبكة الإنترنت وهذا أيضا ليس كافيا فمن المفضل استخدام متصفحات خاصة بالأطفال تمنعهم من مشاهدة محتويات وصور غير لائقة ومن هذه المتصفحات متصفح KidZui وKido'z هذه المتصفحات بنيت خصيصاً لتضع في الاعتبار سلامة الأطفال على الإنترنت⁽¹⁷⁾

(16) إطلاق بوابة الكترونية لاستخدام الأطفال الآمن للانترنت في ألمانيا>.. متاح في :

تاريخ الإطلاع : 2009 /12 /18 . [http://www.tor.cn/chinfootball/dw/article/0,,2979601,00.html]

(17) Free Internet Browsers for Kids: KidZui.com, Kidoz.net and More! .- available at :
http://www.educational-freeware.com/news/free-web-browsers-for-kids.aspx.- [cited in :
18/12/2009]

§ علي الرغم من هناك العديد من أدوات تصفح شبكة الإنترنت تقدم مواقع مفيدة للأطفال إلا أنه لا يمكن لهذه المواقع منع الطفل من استخدام المواقع الغير مرغوب فيها حيث أنها لا تتحكم فيما يعرض على شاشة الحاسب الآلي سواء عرض الموقع على الشاشة أو عدم عرضه فهي مواقع تعمل كأدلة تجمع فقط المواقع المفيدة للأطفال كما أنها متاحة على خادم لا يمكن التحكم فيه عن بعد من خلال المستخدم العادي .

§ من المفترض أن المواقع الأجنبية الموجهة للأطفال ألا تحتوي على مصطلحات وكلمات تتعلق بالجنس إلا أنه عند استخدام متصفح الأطفال الذي قمنا بإنشائه اكتشف أن موقع National Geographic الموجه للأطفال لا يصلح للأطفال لأنه يحتوي على مصطلحات وكلمات تتعلق بالجنس وهذه المصطلحات من الممكن أن تقود الطفل إلى المواقع الإباحية .

نماذج من المتصفحات الموجهة للأطفال:

1 . **متصفح Zoodles.com** : Zoodles.com هو متصفح للأطفال والشباب بسيط وآمن ويتسم بالخيال ، تم تصميمه من قبل فريق من العاملين في حقل التعليم مع وضع سلامة الأطفال في الاعتبار وهم يتصفحون شبكة الإنترنت . والأطفال يحبون المتصفح Zoodles لأنه يتيح لهم ما يسمى بصندوق اللعب box toy ، ويشتمل هذا المتصفح على مواقع مفيدة تثقيفية وترفيهية تناسب مع أعمار الأطفال⁽¹⁸⁾ وهذا المتصفح متاح على الموقع التالي : <http://www.zoodles.com/>

2 . **متصفح Kidoz.net** : Kidoz.net متصفح آمن وسهل وممتع للأطفال وبه خصائص مميزة هو أنه يغلق الروابط والإعلانات التي كثيراً ما تؤدي إلى مواقع الأطفال التي تعتبر غير آمنة . المتصفح Kidoz.net قليلة جدا ، ويركز هذا المتصفح على الصور أكثر من النص ، لذلك صمم هذا المتصفح وضع الأطفال الأصغر ويتكون هذا المتصفح من ثلاثة أقسام (قسم الألعاب - قسم مقاطع الفيديو - قسم المواقع المفيدة للأطفال)⁽¹⁹⁾ ، ويتوافق هذا المتصفح مع العديد من نظم التشغيل منها Windows و Mac ويدعم 17 لغة من لغات العالم وهو يناسب الأطفال في سن 2-8 سنوات⁽²⁰⁾

3 . **متصفح My kids browser** : متصفح جميل يعمل على تأمين الأطفال من الدخول إلى المواقع الإباحية ومنع الأطفال من استخدام متصفحات الإنترنت الأخرى وإتاحة قوائم بالمواقع المفيدة للأطفال وفتح المتصفح بكلمة مرور معينة وإمكانية التحكم في الوقت الذي يقضيه الطفل في تصفح

(18)Zoodles.com: Internet Browser and Virtual Toybox for Kids.- available at : <http://www.educational-freeware.com/freeware/zoodles.aspx> .- [cited in : 18/12/2009]

(19)Zoodles.com: Internet Browser and Virtual Toybox for Kids.- available at : <http://www.educational-freeware.com/news/free-web-browsers-for-kids.aspx>.- [cited in : 18/12/2009]

(20) kidoz' .- available at : <http://www.kidoz.net> .- [cited in : 23/12/2009]

شبكة الإنترنت ومساعدة الأطفال على التعلم (مثل تعليم الرياضيات – اللغات – العلوم) ويتميز بتصميم يناسب سن الطفل ومهاراته القرائية والكتابية والمعرفية

(الأطفال في سن 2-8 سنوات) ويمكن من خلاله طباعة الصفحة المعروضة ومنع ظهور الرسائل المزعجة ومنع الأطفال من استخدام سطح المكتب Desktop حتى لا يستخدمون متصفحات الإنترنت الأخرى ويمكن لهذا المتصفح الاحتفاظ بسجلات يمكن من خلالها تعقب مسار الطفل أثناء استخدامه لشبكة الإنترنت . ويمكن تحميل نسخة تجريبية من هذا المتصفح من الموقع التالي :

[/http://www.mykidsbrowser.com](http://www.mykidsbrowser.com)



الشاشة الرئيسية لمتصفح الأطفال My Kids browser

4. متصفح KidZu : متصفح KidZu ينطق اسم هذا المتصفح هكذا (kid-ZOO-ee كيد ذو إي) هو متصفح للأطفال من سن 3-12 سنة يشتمل على ألعاب وصور ومقاطع فيديو مواقع مفيدة للأطفال وكل هذه المحتويات تم اختيارها والموافقة عليها من قبل الآباء ويتطلب هذا المتصفح من الآباء إنشاء حساب للدخول إلى المتصفح وإدخال البريد الإلكتروني الخاص بالطفل ومعرفة سن الطفل⁽²¹⁾.

(21)Free Internet Browsers for Kids: KidZui.com, Kidoz.net and More! .- available at : <http://www.educational-freeware.com/news/free-web-browsers-for-kids.aspx> .- [cited in : 26/12/2009]

القسم الثالث: مواصفات إنشاء وتقييم متصفحات الإنترنت الموجهة للأطفال

مواصفات الإنشاء والتقييم:

هذه المواصفات تم استقاؤها من خلال معاينة أكثر من متصفح لشبكة الإنترنت مثل:

- Opera Internet Explorer_ Fire Fox _ MyKidsBrowser _ Kido'z

وأيضاً تم الرجوع إلى مقال منشور في خدمة Knol التي يقدمها محرك البحث جوجل (22) .
والرجوع إلى رسالة ماجستير بعنوان أدوات البحث للأطفال (23) .

- وهذه المواصفات هي التي على أساسها سيتم تقييم متصفحات الإنترنت الموجهة للأطفال وأيضا على أساسها سيتم إنشاء متصفح عربي موجه للأطفال وهذه المواصفات هي:
- 1 . تأمين الأطفال من الدخول إلى المواقع الإباحية .
 - 2 . منع الأطفال من استخدام متصفحات الإنترنت الأخرى .
 - 3 . إتاحة قوائم بالمواقع المفيدة للأطفال .
 - 4 . فتح المتصفح بكلمة مرور معينة .
 - 5 . إمكانية التحكم في الوقت الذي يقضيه الطفل في تصفح شبكة الإنترنت .
 - 6 . مساعدة الأطفال على التعلم (مثل تعليم الرياضيات – اللغات – العلوم) .
 - 7 . تصميم يناسب سن الطفل ومهاراته القرائية والكتابية والمعرفية .
 - 8 . توفير شريط تنقل لكتابة عنوان صفحة للبحث عنها في شبكة الإنترنت .
 - 9 . فتح نافذة جديدة من المتصفح .
 - 10 . فتح صفحة انترنت تم حفظها على جهاز الكمبيوتر أو أي ملف آخر مثل DOC أو PDF أو PPT .
 - 11 . حفظ صفحة إنترنت معينة .
 - 12 . طباعة الصفحة المعروضة .
 - 13 . معاينة الصفحة المعروضة قبل طباعتها
 - 14 . التحكم في إعدادات الصفحة المعروضة

(22) جواهر المديج . متصفحات ومحركات بحث للأطفال .. متاح في :

<http://knol.google.com/k/jawaher-al-mudimigh/%D9%85%D8%AA%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%85%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84/3acu7vfpk7zt4/4#>
[تاريخ الإطلاع : 25 / 12 / 2009]

(23) إيمان محمد محمود . أدوات البحث للأطفال على شبكة الإنترنت : دراسة تجريبية لاستنباط أداة بحث عربية للأطفال / إشراف سهير محفوظ ، زين عبد الهادي .. القاهرة : جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات ، 2008 . - أطروحة ماجستير . - ص 15

15. التحكم في عرض أدوات المتصفح المختلفة من حيث إظهارها أو إخفاؤها
16. التحكم في حجم خط النص المعروض على الشاشة
17. عرض الصفحة السابقة
18. عرض الصفحة التالية للصفحة الحالية والتي سبق الدخول إليها
19. عرض مسار الموقع في شريط التنقل Navigation Bar
20. عرض مسار الموقع في شريط الحالة Status Bar
21. عرض اسم الموقع في شريط العنوان Title Bar
22. إعادة تحميل الصفحة الحالية من شبكة الإنترنت
23. إيقاف تحميل الصفحة الحالية من شبكة الإنترنت
24. منع ظهور الرسائل المزعجة
25. منع الأطفال من استخدام سطح المكتب حتى لا يستخدمون متصفحات الإنترنت الأخرى
26. عرض الصفحة الرئيسية للمتصفح
27. التحكم في نمط عرض الصفحة المعروضة على الشاشة (هل يمكن عرض الصفحة بحيث تملأ الشاشة كلها أم لا ؟)
28. حفظ روابط إلى الصفحات التي يفضل الدخول إليها باستمرار (قائمة المواقع المفضلة)
29. استرجاع الصفحات التي يفضل الدخول إليها من (قائمة المواقع المفضلة)
30. إعادة تنظيم الصفحات التي يفضل الدخول إليها في (قائمة المواقع المفضلة)
31. عرض خصائص الصفحة المعروضة على الشاشة (اسم الصفحة - نوع الصفحة - عنوان الصفحة على شبكة الإنترنت - حجم الصفحة)
32. توفير إمكانية النسخ والقص واللصق واختيار الصفحة كلها
33. توفير إمكانية البحث عن نص أو كلمة معينة في الصفحة المعروضة على الشاشة
34. توفير قائمة مختصرة في المتصفح يمكن استدعاؤها من أي مكان في المتصفح عند الضغط على زر الفأرة الأيمن يتوافر بها أغلب الأوامر التي يحتاجها مستخدم المتصفح
35. الاحتفاظ بسجلات يمكن من خلالها تعقب مسار الطفل أثناء استخدامه لشبكة الإنترنت

تطبيق المواصفات والمعايير على متصفحات الإنترنت الموجهة للأطفال:

اسم المتصفح			عنصر التقييم
Ozone Kid's Browser	KIDOS	My kid's browser	
نعم	نعم	نعم	1 . تأمين الأطفال من الدخول إلى المواقع الإباحية
نعم	نعم	نعم	2 . منع الأطفال من استخدام متصفحات الإنترنت الأخرى
نعم	نعم	نعم	3 . إتاحة قوائم بالمواقع المفيدة للأطفال
لا	نعم	نعم	4 . فتح المتصفح بكلمة مرور معينة
نعم	نعم	نعم	5 . إمكانية التحكم في الوقت الذي يقضيه الطفل في تصفح شبكة الإنترنت
لا	لا	نعم	6 . مساعدة الأطفال على التعلم (مثل تعليم الرياضيات – اللغات – العلوم)
نعم	نعم	نعم	7 . تصميم يناسب سن الطفل ومهاراته القرائية والكتابية والمعرفية
نعم	لا	لا	8 . توفير شريط تنقل Navigation Bar للكتابة عنوان صفحة للبحث عنها في شبكة الإنترنت
نعم	لا	لا	10 . فتح نافذة جديدة من المتصفح
نعم	لا	لا	11 . فتح صفحة انترنت تم حفظها على جهاز الكمبيوتر أو أي ملف آخر مثل DOC أو PDF أو PPT
نعم	لا	لا	12 . حفظ صفحة إنترنت معينة
نعم	لا	نعم	13 . طباعة الصفحة المعروضة

14 .	معاينة الصفحة المعروضة قبل طباعتها	لا	لا	نعم
15 .	التحكم في إعدادات الصفحة المعروضة	لا	لا	نعم
16 .	التحكم في عرض أدوات المتصفح المختلفة من حيث إظهارها أو إخفاؤها	لا	لا	لا
17 .	التحكم في حجم خط النص المعروض على الشاشة	لا	لا	لا
18 .	عرض الصفحة السابقة	نعم	نعم	نعم
19 .	عرض الصفحة التالية للصفحة الحالية والتي سبق الدخول إليها	نعم	نعم	نعم
20 .	عرض مسار الموقع في شريط التنقل Navigation Bar	لا	لا	نعم
21 .	عرض مسار الموقع في شريط Status Bar	نعم	لا	نعم
22 .	عرض اسم الموقع في شريط العنوان Title Bar	لا	لا	نعم
23 .	إعادة تحميل الصفحة الحالية من شبكة الإنترنت	نعم	نعم	نعم
24 .	إيقاف تحميل الصفحة الحالية من شبكة الإنترنت	نعم	نعم	نعم
25 .	منع ظهور الرسائل المزعجة	نعم	نعم	نعم
26 .	منع الأطفال من استخدام سطح المكتب حتى لا يستخدمون متصفحات الإنترنت الأخرى	نعم	نعم	نعم
27 .	عرض الصفحة الرئيسية للمتصفح	نعم	نعم	نعم
28 .	التحكم في نمط عرض الصفحة المعروضة على الشاشة (هل يمكن عرض الصفحة بحيث تملأ الشاشة كلها أم لا ؟)	نعم	لا	نعم
29 .	حفظ روابط إلى الصفحات التي يفضل الدخول إليها باستمرار (قائمة المواقع المفضلة)	لا	نعم	لا
30 .	استرجاع الصفحات التي يفضل الدخول إليها من (قائمة المواقع المفضلة)	لا	نعم	لا
31 .	إعادة تنظيم الصفحات التي يفضل الدخول إليها في (قائمة المواقع المفضلة)	لا	نعم	لا

34.	عرض خصائص الصفحة المعروضة على الشاشة (اسم الصفحة - نوع الصفحة - عنوان الصفحة على شبكة الإنترنت - حجم الصفحة)	لا	نعم	نعم
35.	توفير إمكانية النسخ والقص واللصق واختيار الصفحة كلها	لا	لا	نعم
36.	توفير إمكانية البحث عن نص أو كلمة معينة في الصفحة المعروضة على الشاشة	نعم	لا	نعم
37.	توفير قائمة مختصرة في المتصفح يمكن استدعاؤها من أي مكان في المتصفح عند الضغط على زر الفأرة الأيمن يتوافر بها أغلب الأوامر التي يحتاجها مستخدم المتصفح	نعم	لا	لا
38.	الاحتفاظ بسجلات يمكن من خلالها تعقب مسار الطفل أثناء استخدام شبكة الإنترنت	نعم	نعم	لا
	الدرجة من 35	20	18	26
	النسبة المئوية لمدي تطبيق المعايير	57.1%	51.4%	74.2%

نتائج تطبيق المعايير على متصفحات الأطفال:

§ ترتيب المتصفحات حسب تطبيق مواصفات أو معايير تقييم متصفحات الأطفال:

1. احتل المتصفح الذي قمنا بإنشائه (متصفح الأطفال : أوزون) Ozone Kid's Browser المرتبة الأولى بين متصفحات الأطفال التي تم تقييمها بنسبة (74.2%) من مجموع المواصفات والمعايير حيث قام هذا المتصفح بتطبيق 26 معياراً من المعايير التي وضعناها لتقييم المتصفحات الموجهة للأطفال .
2. احتل المتصفح My kid's browser المرتبة الثانية بين متصفحات الأطفال التي تم تقييمها بنسبة (57.1%) من مجموع المواصفات والمعايير حيث قام هذا المتصفح بتطبيق 20 معياراً من المعايير التي وضعناها لتقييم المتصفحات الموجهة للأطفال .
3. احتل المتصفح KIDOS المرتبة الثالثة بين متصفحات الأطفال التي تم تقييمها بنسبة (51.4%) من مجموع المواصفات والمعايير حيث قام هذا المتصفح بتطبيق 18 معياراً من المعايير التي وضعناها لتقييم المتصفحات الموجهة للأطفال .

§ المواصفات أو المعايير التي اتفقت فيها جميع المتصفحات عند عملية التقييم:

اتفقت جميع المتصفحات التي تم تقييمها في (12) مواصفة من مواصفات تقييم متصفحات

- الأطفال والمواصفات التي تم تطبيقها بالفعل داخل متصفحات الموجهة للأطفال هي :
- 1 . تأمين الأطفال من الدخول إلى المواقع الإباحية .
 - 2 . منع الأطفال من استخدام متصفحات الإنترنت الأخرى .
 - 3 . إتاحة قوائم بالمواقع المفيدة للأطفال .
 - 4 . إمكانية التحكم في الوقت الذي يقضيه الطفل في تصفح شبكة الإنترنت .
 - 5 . تصميم يناسب سن الطفل ومهاراته القرائية والكتابية والمعرفية .
 - 6 . عرض الصفحة السابقة .
 - 7 . عرض الصفحة التالية للصفحة الحالية والتي سبق الدخول إليها .
 - 8 . إعادة تحميل الصفحة الحالية من شبكة الإنترنت .
 - 9 . إيقاف تحميل الصفحة الحالية من شبكة الإنترنت .
 - 10 . منع ظهور الرسائل المزعجة .
 - 11 . منع الأطفال من استخدام سطح المكتب Desktop حتى لا يستخدمون متصفحات الإنترنت الأخرى
 - 12 . عرض الصفحة الرئيسية للمتصفح .

وهذا يعني أن المواصفات السابقة يجب أن تتوافر في أي متصفح موجه للأطفال سواء عند تقييمه أو عند إنشاء متصفح جديد للأطفال وهذه المواصفات تمثل 34.3% من مواصفات تقييم المتصفحات الموجهة للأطفال .

§ المواصفات أو المعايير التي اختلفت فيها جميع المتصفحات عند عملية التقييم:

- اختلفت جميع المتصفحات التي تم تقييمها في (23) مواصفة من مواصفات تقييم متصفحات الأطفال والمواصفات التي لم يتم تطبيقها كلياً داخل متصفحات الموجهة للأطفال هي :
- 1 . فتح المتصفح بكلمة مرور معينة .
 - 2 . مساعدة الأطفال على التعلم (مثل تعليم الرياضيات - اللغات - العلوم) .
 - 3 . توفير شريط تنقل Navigation Bar لكتابة عنوان صفحة للبحث عنها في شبكة الإنترنت .
 - 4 . فتح نافذة جديدة من المتصفح .
 - 5 . فتح صفحة انترنت تم حفظها على جهاز الكمبيوتر أو أي ملف آخر مثل DOC أو PDF أو PPT .
 - 6 . حفظ صفحة إنترنت معينة .
 - 7 . طباعة الصفحة المعروضة .
 - 8 . معاينة الصفحة المعروضة قبل طباعتها .
 - 9 . التحكم في إعدادات الصفحة المعروضة .

10. التحكم في عرض أدوات المتصفح المختلفة من حيث إظهارها أو إخفاؤها .
 11. التحكم في حجم خط النص المعروض على الشاشة .
 12. عرض مسار الموقع في شريط التنقل Navigation Bar .
 13. عرض مسار الموقع في شريط الحالة Navigation Staus .
 14. عرض اسم الموقع في شريط العنوان Title Bar .
 15. التحكم في نمط عرض الصفحة المعروضة على الشاشة (هل يمكن عرض الصفحة بحيث تملأ الشاشة كلها أم لا ؟) .
 16. حفظ روابط إلى الصفحات التي يفضل الدخول إليها باستمرار (قائمة المواقع المفضلة) .
 17. استرجاع الصفحات التي يفضل الدخول إليها من (قائمة المواقع المفضلة) .
 18. إعادة تنظيم الصفحات التي يفضل الدخول إليها في (قائمة المواقع المفضلة) .
 19. عرض خصائص الصفحة المعروضة على الشاشة (اسم الصفحة - نوع الصفحة - عنوان الصفحة على شبكة الإنترنت - حجم الصفحة) .
 20. توفير إمكانية النسخ والقص واللصق واختيار الصفحة كلها .
 21. توفير إمكانية البحث عن نص أو كلمة معينة في الصفحة المعروضة على الشاشة .
 22. توفير قائمة مختصرة في المتصفح يمكن استدعاؤها من أي مكان في المتصفح عند الضغط على زر الفأرة الأيمن يتوافر بها أغلب الأوامر التي يحتاجها مستخدم المتصفح .
 23. الاحتفاظ بسجلات يمكن من خلالها تعقب مسار الطفل أثناء استخدام شبكة الإنترنت .
- وهذا يعني أن المواصفات السابقة لا يجب أن تتوافر كلها في أي متصفح موجه للأطفال سواء عند تقييمه أو عند إنشاء متصفح جديد للأطفال بل يمكن أن تطبق كلها أو جزء منها في المتصفح الموجه للأطفال وهذه المواصفات تمثل 65.7% من مواصفات تقييم المتصفحات الموجهة للأطفال .

القسم الرابع : إنشاء متصفح إنترنت آمن للأطفال

المسئول عن المتصفح:

قام بتصميم وتنفيذ هذا المتصفح الباحث أحمد صالح عبد المنعم إبراهيم وهو باحث بالمجستير بكلية الآداب بجامعة حلوان وهو يعمل الآن أخصائي مكتبات بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان .

اسم المتصفح:

تم إعطاء اسم للمتصفح وهو (أوزون : متصفح الأطفال) OZONE KID'S BROWSER حيث أن كلمة أوزون OZONE تعني الحماية والوقاية وكلمة KID'S تعني أنه موجه للأطفال وكلمة BROWSER للدلالة وظيفة البرنامج وهي مساعدة الأطفال في تصفح شبكة الإنترنت .

معلومات عامة عن متصفح الأطفال Ozone:

لغة واجهة الاستخدام : اللغة العربية .

المرحلة العمرية: أطفال ما قبل المدرسة – المرحلة الابتدائية .

لغة المواقع التي يعرضها المتصفح : يعرض المتصفح المواقع المتاحة بكل اللغات إلا أنه يركز على حماية الأطفال من المواقع العربية والإنجليزية الغير مرغوب فيها .

المضمون : حماية الأطفال من مخاطر شبكة الإنترنت وتوفير بيئة تعليمية وترفيهية لهم .

الخدمات التي يقدمها متصفح الأطفال Ozone

- 1 . حماية الأطفال من الدخول على المواقع الإباحية .
- 2 . حماية الأطفال من استعراض الصور الإباحية .
- 3 . حماية الأطفال من الدخول على المواقع التي تتناول التفرقة العنصرية والتعصب الديني والسياسي .
- 4 . حماية الأطفال من الدخول على المواقع التي تعلم كيفية تصنيع المفرقات والأسلحة .
- 5 . توفير مجموعة قوائم بالمواقع المفيدة للأطفال .
- 6 . حماية جهاز الكمبيوتر من عبث الأطفال .

متطلبات إنشاء المتصفح أوزون Ozone :

- 1 . استخدام لغة البرمجة Visual Basic وهي من أهم وأشهر لغات البرمجة في الوقت الحالي كما أنها هي الأساس الذي قام عليه نظام التشغيل Windows وتم الاعتماد على إصداره 2008 من لغة البرمجة Visual Basic .

2. استخدام برنامج Photoshop cs3 لأن المتصفح الموجه للأطفال يحتاج إلى صور كثيرة وجذابة لشدة انتباه الأطفال إلى استخدام المتصفح حيث أن الصورة في المتصفح الموجه للأطفال تدل على وظيفة محددة داخل المتصفح .

3. تجميع مجموعة من المواقع المفيدة للأطفال حتى يمكن إضافتها ضمن المتصفح .

4. وضع معايير أو مواصفات لإنشاء وتقييم متصفحات الإنترنت الموجهة للأطفال .

5. تجريب واختبار متصفحات الإنترنت الأخرى الموجهة للأطفال للوقوف على أهم مزايا المتصفحات الأخرى وتطبيقها في المتصفح .

فلسفة وفكرة متصفح الأطفال Ozone:

المتصفح تم بناؤه على فكرة أن الطفل إذا قام بكتابة كلمة في محرك البحث جوجل أو غيره من محركات البحث فيقوم المتصفح بالبحث عن تلك الكلمة ثم إعطاء نتيجة واحدة فقط إما عرض الموقع على الشاشة أو حجه في حالة إذا كان الموقع غير مرغوب فيه كما يتوافر بالمتصفح مجموعة من القوائم في أعلي شاشة المتصفح كل منها يشتمل على مجموعة من المواقع المفيدة للأطفال والمتصفح ليس به قاعدة بيانات ليجبر الأباء على تسجيل المواقع الغير مرغوب فيها حتى يمكن للمتصفح منع عرضها فيما بعد فالمتصفح من تلقاء نفسه يقوم بحجب المواقع الغير مرغوب فيها وهذه أهم ميزة في هذا المتصفح وهي الميزة غير موجودة في متصفحات الإنترنت الأخرى الموجهة للأطفال .

مراحل إنشاء متصفح الأطفال Ozone:

أولاً : تحديد الهدف من إنشاء المتصفح أوزون Ozone الموجه للأطفال :

1. حماية الأطفال من الدخول على المواقع الإباحية .
2. حماية الأطفال من استعراض الصور الإباحية المتاحة على شبكة الإنترنت .
3. حماية الأطفال من الدخول على المواقع التي تتناول التفرقة العنصرية أو التعصب الديني أو السياسي .
4. حماية الأطفال من الدخول على المواقع التي تعلم كيفية تصنيع المفرقات والأسلحة .
5. توفير مجموعة قوائم بالمواقع المفيدة للأطفال .
6. حماية جهاز الكمبيوتر من عبث الأطفال .

ثانياً : تجميع المواصفات والمعايير اللازمة لإنشاء متصفح موجه للأطفال .

ثالثاً : تجميع المواقع المفيدة للأطفال .

رابعاً : تجميع الصور والرسومات اللازمة لتصميم المتصفح .

خامساً : تحليل وتصميم برنامج التصفح

- 1 . القوائم المنسدلة أعلي شاشة المتصفح : تشتمل على سبع قوائم هي :
 - § قائمة ملف (بها أوامر فتح نافذة جديدة من المتصفح - فتح صفحة محفوظة على الجهاز - حفظ الصفحة المعروضة على الشاشة - تحديد إعدادات الصفحة المعروضة - معاينة الصفحة المعروضة قبل طباعتها - طباعة الصفحة المعروضة على الشاشة - معلومات عن المتصفح - أمر للخروج من المتصفح) .
 - § قائمة تحرير (بها أوامر النسخ والقص واللصق وتحديد كامل الصفحة المعروضة على الشاشة) .
 - § قائمة تحديد وقت للتصفح (بها ثلاثة اختيارات تمكن الآباء من اختيار وقت محدد لجلوس الطفل أمام شبكة الإنترنت وهذه الاختيارات من ساعة إلى ثلاث ساعات) وهذه القائمة تختفي بمجرد تنفيذ الوقت المطلوب .
 - § قائمة عرض (بها أمر خصائص الصفحة المعروضة على الشاشة ومعلومات عن المتصفح من حيث رقم الإصدارة ومعلومات عن مصمم المتصفح) .
 - § قائمة مواقع أدب الأطفال (تشتمل على مجموعة من المواقع الشاملة التي تفيد الأطفال والتي تقدم معلومات للطفل عن الرسم والتلوين والأغاني وقصص الأطفال وألعاب الأطفال) .
 - § قائمة مجلات الأطفال (تشتمل على مجموعة من مواقع المجلات الإلكترونية الموجهة للأطفال) .
 - § قائمة قنوات الأطفال (تشتمل على مجموعة من مواقع القنوات الفضائية الموجهة للأطفال) .
 - § قائمة مواقع الكرتون (تشتمل على مجموعة من المواقع التي تقدم مواد كرتونية للأطفال) .
- 2 . شريط القوائم Menu Bar (يشتمل على أغلب الأوامر التي يحتاجها الطفل أثناء استخدام المتصفح) .
- 3 . شريط التنقل Navigation Bar (يشتمل على حقل عنوان الموقع يستخدم لكتابة عنوان الموقع المراد زيارته بالإضافة إلى زر الانتقال إلى الموقع المكتوب داخل حقل عنوان الموقع)
- 4 . مساحة بيضاء يعرض فيها الموقع المراد زيارته
- 5 . رسائل الخطأ أو الرسائل التي تفيد بأن الطفل ممنوع من زيارة موقع معين أو تفيد بأن الطفل استخدم كلمة بحث غير مرغوبة
- 6 . ملف للتعريف بمنشئ المتصفح والتعريف برقم إصداره المتصفح
- 7 . ملف لتحديد الوقت الذي يقضيه الطفل في تصفح شبكة الإنترنت
- 8 . ملف لإغلاق المتصفح بكلمة مرور معينة

سادساً : تحديد الأكواد البرمجية المطلوبة لتنفيذ وظيفة معينة

سابعاً : بدء تصميم وظائف المتصفح

ثامناً : تجريب كل وظيفة يتم تصميمها أولاً بأول للتأكد من عدم وجود أخطاء برمجية تعوق تنفيذ وظيفة معينة

تاسعاً : تجريب المتصفح بالكامل للتأكد من أن كل وظائف المتصفح تعمل بشكل جيد وتتكامل معاً في أداء الوظائف العامة التي يقوم بها المتصفح .

عاشراً : إعداد ملف تنفيذي للمتصفح بحيث يمكن للمتصفح أن يعمل خارج بيئة التصميم التي تم تصميم المتصفح داخلها

حادي عشر : تجريب المتصفح على أكثر من نظام تشغيل لمعرفة المشكلات التي يمكن أن تواجه مستخدم المتصفح

ثاني عشر : تخريم المتصفح وكل البرامج المساعدة له ضمن حزمة واحدة بحيث يمكن توزيع المتصفح ومعه كافة البرامج المساعدة وحتى لا يلجأ المستخدم إلى البحث عن البرامج المساعدة وقد يجدها وقد لا يجدها

متطلبات تشغيل متصفح الأطفال أوزون Ozone:

يحتاج المتصفح إلى المتطلبات الآتية :

1 . نظام التشغيل :

§ ويندوز 7 (Window 7)

§ ويندوز فيستا Window Vista

§ ويندوز XP

2 . البرامج المساعدة :

§ Microsoft .NET Framework 3.5

§ WindowsInstaller-KB893803-v2-x86

يرجي الاتصال بالإنترنت حيث أن البرامج المساعدة السابقة تحتاج إلى تحميل ملفاتهما من موقع

www.microsoft.com

3 . بعد تحميل المتصفح على جهاز الكمبيوتر يجب ضبط دقة الشاشة حتى يظهر المتصفح كاملاً بكل

أجزائه على الشاشة بحيث تصبح دقة الشاشة 1024 * 1280

مستقبل متصفح الأطفال Ozone:

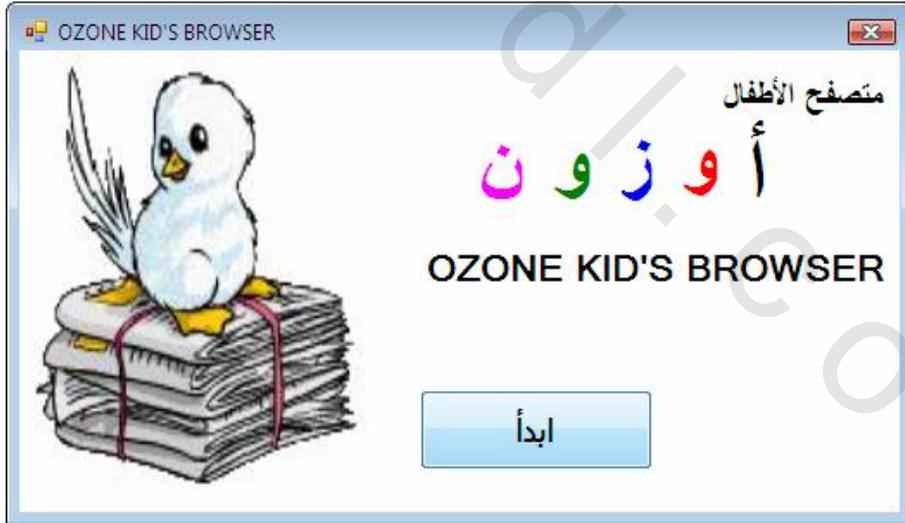
- في الإصدار الثانية من المتصفح نأمل في تحقيق الأفكار التالية وتطبيقها في المتصفح :
- 1 . توفير إمكانية الاحتفاظ بروابط للمواقع التي قام الأطفال بزيارتها وذلك لكي يتعرف الأبوين على سلوك الأطفال أثناء استخدام شبكة الإنترنت .
 - 2 . توفير قائمة بالمواقع المفضلة وإمكانية الإضافة إليها والحذف منها والبحث بداخلها .

تسويق وترويج متصفح الأطفال Ozone:

- 1 . الإعلان عن المتصفح في موقع Facebook .
- 2 . كتابة مقال مصغر في خدمة Knol التي يقدمها محرك البحث جوجل .
- 3 . كتابة مقال مصغر في منتديات اليسير .
- 4 . مراسلة من لهم اهتمام بأدب الأطفال .
- 5 . نشر البحث الذي قمنا بإعداده في أحد الدوريات المحكمة المعنية بأدب الأطفال أو علم المكتبات والمعلومات .

المتصفح في صور:

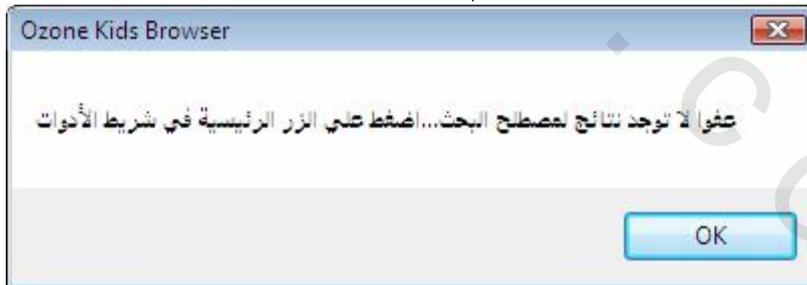
الشاشة الافتتاحية للمتصفح



الشاشة الرئيسية للمتصفح



رسالة خطأ تفيد بأن المتصفح لا يعرض المواقع المطابقة لكلمة بحث غير مرغوبة



نموذج من قوائم المتصفح التي تشتمل على مواقع مفيدة للأطفال



إغلاق المتصفح بكلمة مرور معينة



تحديد وقت معين لاستخدام المتصفح



معلومات عن مصمم المتصفح



قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. أحمد محمد الشامي . معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف / أحمد محمد الشامي .- متاح في : <http://www.elshami.com/Terms/B/browser.htm> .- [تاريخ الإطلاع : 25 / 12 / 2009]
2. أحمد محمد الشامي . معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف / أحمد محمد الشامي .- متاح في : <http://www.elshami.com/Terms//Internet%20.htm> .- [تاريخ الإطلاع : 25 / 12 / 2009]
3. إطلاق بوابة الكترونية لاستخدام الأطفال الآمن للانترنت في ألمانيا>.. متاح في : <http://www.tor.cn/chinfootball/dw/article/0,,2979601,00.html> . [تاريخ الإطلاع : 18 / 12 / 2009]
4. إيمان محمد محمود . أدوات البحث للأطفال على شبكة الإنترنت : دراسة تجريبية لاستنباط أداة بحث عربية للأطفال / إشراف سهير محفوظ ، زين عبد الهادي .- القاهرة : جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات ، 2008 .- أطروحة ماجستير .- ص 15
5. بدر محمد بدر . أطفال الإنترنت .- متاح في : <http://www.aljazeera.net/NR/exeres/2F639795-606B-4E31-9FC7-E1CA5FC7B560.htm> .- [25 / 12 / 2009 تاريخ الإطلاع]
6. جواهر المديج . متصفحات و محركات بحث للأطفال .- متاح في : <http://knol.google.com/k/jawaher-amudimigh/%D9%85%D8%AA%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%85%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84/3acu7vtpk7zt4/#> .- [تاريخ الإطلاع : 25 / 12 / 2009]
7. مي حنفي محمود . تطبيقات واستخدامات الإنترنت في المكتبات : نحو مكتبة الكترونية .- متاح في : <http://knol.google.com/k/> .- [تاريخ الإطلاع : 25 / 12 / 2009]
8. نبيل أحمد الخضر . الإنترنت وحقوق .- متاح في : <http://www.achr.nu/art308.htm> .- [تاريخ الإطلاع : 16 / 12 / 2009]

9. نزار الصالح . الإنترنت والأطفال . - متاح في :

تاريخ [.- http://www.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=101757]
[18 / 12 / 2009 : الإطلاع

10. مجلة العالم الرقمي . هل يساعد الإنترنت الأطفال على التعلم : إذا استعمل الإنترنت بطريقة سليمة يصبح أداة رائعة للتعلم . _ مجلة العالم الجديد . - ع 27 (يونيو 2003) . - متاح في :

[/ 12 / 2009 25 : تاريخ الإطلاع] - . http://al-jazirah.com.sa/digimag/29062003/atfal2.htm .

المراجع الأجنبية:

Coggin , Amber . Free Internet Browsers for Kids: KidZui.com, Kidoz.net and More! . - available at : <http://www.educational-freeware.com/news/free-web-browsers-for-kids.aspx> . - [cited in : 18/12/2009]

Free Internet Browsers for Kids: KidZui.com, Kidoz.net and More! . - available at : <http://www.educational-freeware.com/news/free-web-browsers-for-kids.aspx> . - [cited in : 18/12/2009]

kido'z . - available at : <http://www.kidoz.net/> . - [cited in : 23/12/2009]

Reitz, J. M. (2002) . ODLIS: online Dictionary of Library and Information Science . - Available At : <http://lu.com/odlis/search.cfm> . - [cited in : 18/12/2009]

Rodriguez, F .Web Browser for Kids . - available at : <http://www.editlib.org/noaccess/20061> . - [cited in : 17/1/2010]

Zoodles.com: Internet Browser and Virtual Toybox for Kids.- available at : <http://www.educational-freeware.com/freeware/zoodles.aspx> . - [cited in : 18/12/2009]

Zoodles.com: Internet Browser and Virtual Toybox for Kids .- available at : <http://www.educational-freeware.com/news/free-web-browsers-for-kids.aspx> . - [cited in : 18/12/2009]